

منظمة حقوقية: الداخلية تمارس القتل البطيء للمعتقلين بعدم تقديم الرعاية الصحية اللازمة لهم



الخميس 17 أبريل 2014 12:04 م

نافذة مصر

قال المرصد المصري للحقوق والحريات أن السلطات المصرية أصبحت تستخدم السجون والمعتقلات كمقابر جماعية بحق المعتقلين لما يلاقونه من الإهمال الطبي المتعمد والذي يهدد بحقهم في الحياة .

حيث توفي اليوم الموافق 17-4-2013 المعتقل " سيد علي جندي - ٦٣ عام بسجن دمو العمومي بالفيوم أثر إصابته بذبحة صدرية ألمت به منذ مساء أمس الثلاثاء في ظل تجاهل إدارة السجن لإستغاثة زملائه الي أن لفظ أنفاسه الأخيرة ، متأثراً بالإهمال الطبي في الواحدة من صباح هذا اليوم .

حيث فور إصابته بحسب رواية مصدر بداخل السجن نقلها الي أسرته وهيئة الدفاع عن المعتقلين ، قام زملائه بالصياح علي السجن تارة وبالطرق علي ابواب الزنزانة تارة أخرى في محاولة منهم للاستغاثة بهم لإسعافه ، واستمر الوضع علي هذا الحال لقراءة الساعتين ، ثم تم نقله لمستشفى السجن الغير مجهزة لاستقبال الحالات الطارئة ، حتي كان قد فارق المعتقل الحياة .

وقال المرصد المصري للحقوق و الحريات أن المعتقل سيد علي جندي كان قد تم القاء القبض عليه منذ 6 أشهر بعد يومين من اعتقال ابنه من منزله دون أن إبداء أسباب واضحة لإعتقاله ، وذلك أثناء تواجده بنقطة شرطه الروضة لسؤاله علي ابنه بعد اعتقاله وللاطمئنان عليه ، وخلال زيارته لابنه شاهد قوات الشرطة وهم يقومون بتعذيب احد المواطنين فأبدي استياءه ورفضه أمامهم ، فقاموا باعتقاله ليصبح هو وابنه رهني الاعتقال حتي فارق الحياه قبل ساعات .

و شدد المرصد المصري للحقوق و الحريات علي انه قد نوه سابقا في خلال تقريره حول الأوضاع الصحية للمعتقلين بالتزامن مع اليوم العالمي للصحة بأن المعتقلين المرضي في سجون النظام العسكري في مصر والذي يزيد عددهم عن (5000) معتقل مريض، يتعرضون يومياً للموت البطيء بسبب الإهمال الطبي المتعمد والمبرمج من قبل إدارات السجون[]

وقال المرصد في بيان له أن غالبية المعتقلين المرضي يواجهون مشكلة في أوضاعهم الصحية نظراً لتردى ظروف احتجازهم في سجون النظام العسكري .

وأكد المرصد علي ان حالة المعتقل سيد جندي هي مثال للنتيجة المحتومة بسبب تعامل وزارة الداخلية مع المعتقلين المرضي الذين لا يتلقون العلاج المناسب لهم بداخل أماكن الاحتجاز .

وقال المرصد يجب علي وزارة الداخلية ان تفرج فوراً عن المعتقلين المصابين بأمراض مزمنة والذين لا يتلقون العلاج و الرعاية اللازمة بداخل أماكن الاحتجاز المختلفة .

مرفق قائمة بأبرز المعتقلين المصابين بأمراض مزمنة بداخل السجون وما زالوا معتقلين و يخشي المرصد المصري ان يصير حالهم الي ما وصل له حال المعتقل سيد جندي من اهمال طبي يؤدي الي فقدان حياتهم .